

من 24 الأربعين النووية/ أبواب الخير/ صالح الفوزان/ كبار

العلماء/ حديث

صالح الفوزان

قال رمضان ذي المقام الا ادلك على ابواب الخير ثم قال الا يخبركم يا رسول الله ثم قال الا يكذب سبيل الله في ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. اخذ بلسانه وقال عليك هذا - [00:00:00](#)

نبي الله وانا لمؤاخذين بما نتكلم به امك يا معاذ في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حقائبهم وقال حديث الحسن الصحيح اقرأ الحديث اقرأ اقرأ هذا الحديث حديث عظيم - [00:01:01](#)

يرسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم طيب الذي يصل صاحبه الى الجنة. ويبعده عننا وهذا يحتاجه كل مسلم وكل مسلم نريد دخول الجنة والنجاة من النار ولكن ما هو الطريق - [00:01:23](#)

ولذلك سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لانه ليس بطاعة الانسان ليعرف طريق الجنـة من طريق النار الا من ناحية الوحي المنـزل على الرسـول صلى الله عليه وسلم والله لم يكنـا الى عقولـنا وتفكيرـنا - [00:01:49](#)

خيراتـنا وانـما ارسـل هذا الرسـول وانـزل هذا الكتاب من اجل ان يبيـن لنا طـريق الجنـة وفـريق النار ولـذلك سـأـل النبي صلى الله عليه وسلم هذا فـيه سـؤـال اـهـل العـلم يـعـني نـور الدـين. انـها لا يـسـأـل عنـها غـير العـلـمـاء. لا يـسـأـل عنـها الـاطـباء - [00:02:14](#)

ومـهـندـسـين وـعـقـلـاءـ ليس هـذـا مـن مـدارـسـ العـقـولـ وـانـماـ هوـ بـالـوـحـيـ دـلـيـ عـلـى طـرـيقـ الجنـةـ وـبـيـاعـدـنـيـ مـنـ النـارـ هـذـا مـا يـرـيدـهـ كلـ مـسـلـمـ نـعـمـ نـادـيـ الجـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـلـتـ يـاـ رسـولـ اللـهـ - [00:02:41](#)

دلـ علىـ انـ الجنـةـ لاـ تـقـبـلـ الاـ بـعـدـ وـامـنـ النـارـ. ايـضاـ تـدـخـلـ بـعـدـ عملـ. عملـ الـخـيـرـ وـعـمـلـ الشـرـ فـلاـ اـحـدـ يـدـخـلـ الجنـةـ اوـ النـارـ بـدـونـ عـمـلـ صـالـحـ اوـ عـمـلـ قـالـ لـقـدـ سـأـلـتـ عـنـ اـبـيـهـ هـلـ سـأـلـتـ عـنـ عـظـيمـ - [00:03:15](#)

عـظـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ السـؤـالـ اوـ هـذـاـ المـسـؤـولـ عـنـهـ النـادـيـ الـاهـلـيـ انـ يـنـبـهـ السـامـعـينـ وـالـقـارـئـينـ مـنـهـمـ الىـ عـظـمـ هـذـاـ الـامرـ حتـىـ يـهـتمـوـ بـهـ وـانـهـ لـيـسـيـرـ عـلـىـ مـنـ يـسـرـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ. وـانـهـ لـاـ يـسـيـرـ عـلـىـ مـنـ سـخـرـهـ اللـهـ - [00:03:41](#)

لـانـ الدـينـ وـلـهـ الـحـمـدـ لـاـ حـرـجـ فـيـهـ وـانـماـ هوـ بـيـتـنـسـيـ مـعـ الـقـدـرـاتـ مـنـ غـيرـ تـخـلـفـ وـسـقـيـ وـهـ طـرـيقـ سـهـلـ لـكـ عـلـىـ مـنـ يـسـرـهـ اللـهـ عـلـيـهـ اـمـاـ مـنـ لـمـ يـشـكـرـهـ اللـهـ عـلـيـهـ فـهـوـ - [00:04:09](#)

وبـذـكـ الطـاعـاتـ اـفـقـ ماـ تـكـونـ عـلـىـ النـفـوسـ عـلـىـ النـفـوسـ عـلـىـ الـكـسـالـىـ قـالـ تـعـالـىـ الاـ عـلـىـ الـخـاشـعـينـ خـاشـعـينـ يـكـونـواـ قـرـةـ اـعـيـنـهـ سـهـلـةـ عـلـيـهـ وـاماـ المـتـكـاسـلـونـ فـكـيـفـ طـيـلةـ عـلـيـهـ كـبـيرـةـ عـلـيـهـ معـ انـهاـ عـرـضـ سـاعـاتـ لـاـ تـسـتـغـرـبـ وـقـتاـ طـوـيلـاـ - [00:04:36](#)

ولـكـ الـبـقـالـةـ يـشـقـ عـلـيـهـ وـكـذـلـكـ سـائـرـ الطـاعـةـ الـانـفـاقـ اـنـفـاقـ الـمـالـ يـسـهـلـ عـلـىـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـيـصـعـبـ عـلـىـ مـنـ لـيـسـ عـنـهـ اـيمـانـ يـصـعـبـ عـلـىـ اـعـمـالـهـ لـكـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـالـايـمانـ يـحـصـلـ عـلـيـهـ ذـلـكـ - [00:05:05](#)

وـيـنـفـقـونـهـ عـلـىـ مـحـبـتـهـ طـاعـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـذـلـكـ سـائـرـ الـاعـمـالـ. هـذـاـ الـاـصـلـ اـعـبـدـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ وـلـمـ يـكـتـفـيـ بـقـولـكـ اـعـبـدـوـ اللـهـ. قـالـ لـاـ تـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ. وـقـولـهـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ. لـانـ الـعـبـادـةـ لـاـ تـصـحـ - [00:05:28](#)

وـلـاـ تـقـبـلـ الاـ مـعـ الـاطـلاقـ فـاـذـاـ دـاـخـلـاـ الشـرـكـ فـاـنـهـ وـلـاـ تـنـفـعـ صـاحـبـهـ وـلـاـ يـقـبـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـالـمـشـرـكـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ عـمـلـ وـكـلـ عـمـلـ خـلـقـهـ شـرـكـ فـاـنـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـهـ. نـعـمـ. يـقـيمـ الصـلـاـةـ هـذـاـ هـوـ الرـكـنـ الثـانـيـ. اـقـيمـ الصـلـاـةـ التـيـ هـيـ - [00:05:55](#)

الـاسـلـامـ الـمـرـادـ بـالـسـلـفـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ وـخـاصـةـ وـلـمـ يـقـلـ تـصـلـيـ لـانـ الـمـطـلـوبـ اـقـامـةـ الصـلـاـةـ لـاـ شـكـ فـيـ الصـلـاـةـ الـقـائـمـةـ

مشتمل على اركانها وشروطها وواجباتها وسننها هي الصلاة القائمة اما الصلاة التي لا تختل فيها الاركان او الشروط او الواجبات بهذه
لا لا تقييم صلاة نافلة - 00:06:19

عند الله سبحانه هذا الركن ايتاء الزكاة التي فرضها الله في الاموال وهي خزينة الصلاة وهي مقدار محدد للفقراء والمساكين
والاصناف التثمانية التي بينها الله سبحانه وتعالى فهي مالية والصلاحة عبادة بدنية. نعم. يصوم رمضان. هذا الركن الرابع - 00:06:53
صوم رمضان شهر في السنة هو شهر رمضان فرض ركن من اركان الاسلام. نعم في حج البيت وهذا هو الركن الخامس ذكر صلبي الله
عليه وسلم اركان الاسلام كلها. اخرها الحج - 00:07:25

والحج بيّنت له الاحاديث الاخرى انه مرة واحدة للعلم على المصداقية فمرة واحدة على المستقيم. اما الذي لا يستطيع بالمال ما عنده
مال فهذا ليس عليه شيء قال تعالى وللباهي - 00:07:44

على الناس بالبيت من استطاع اليه سبيلا فبيقول الزاد وبين راحوا ازداد الذي يبلغه والنفقة والراحلة يعني مرغوب الذي يؤديه ويرده
سيارة الباخرة من زمان بحسبه فاذا لم يجد زادا ولا راحبة فليس عليه. وان وجد الاستطاعة المالية ولم يكن عنده استطاعة بدنية - 00:08:01

فانه يصبر من يغيب عنه ان كان العارض والعذر يرجى زواله ينتظر حتى يجوز ثم يحج بنفسه. وان كان العذر المانع لا يجوز والكبر
والهرم او المرض المزمن الذي لا يستطيع معه الحج فانه يميّت من ان يحج عنه وما زاد عن المرأة - 00:08:35
الواحدة فانه متطوع ثم قال الابواب الخير زيادة على الاركان لان الدين ليس مستورا في افكار الاسلام. لكن هذه الاساسات هذه هي
الاساسات وهناك اعمال كثيرة تتبع هذه الاركان وتكمّلها - 00:08:59

وهي جميع انواع الطاعة من فرائض ونواب بواجبات الصوم جنی يعني ستة بين العبد وبين الموت والصوم
فرىضة مثل رمضان ونافلة نزل قيام الايام التي فيها الدليل بصيامها شوال - 00:09:22
والاثنين والخميس ثلاثة ايام في الشهر. عشر ذي الحجة. آآ يوم عرفة. آآ يوم عاشوراء هذه بالصدقة تدبي الخطيئة كما يطفئ الماء
النار. والصدقة ايضا على قسمين فريضة وللزكاة. يطوعه التبرعات - 00:09:51

وجوه الخير صدقة دي الحقيقة انما يطفئ الماء النار واذا اردت ان تدفع سيئاتك فان حتى منها فريضة منها نافلة وافضل النوافل
افضل النوافل صلاة الرجل في جوف الليل يعني وقت الليل - 00:10:17
اساسا ليه ينهضوا من المهدوء ليكن بعد نوم وراحة فيكون الانسان حاضر القلب ويكون الانسان قد اخذ حظه من النوم ثم يقوم
نشيطا ان ناسية الليل هي اشد وطأة الليل هي القيام بعد نومه. القيام بعد نوم وقد قال صلبي الله عليه - 00:10:49

كلهم خير القيام داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه نعام اسيدي يقول الثالث الذي بعد هادي ديار وبصادف
النزو الالهي وفي الليل وجاي اخر الليل وفي النزول الالهي - 00:11:20

يجمع بين الحبيبة من اراد ان يحصل على هذا الاجر فليجدد القيام في هذا الوقت ثم تلا قوله تعالى تتجافي جنوبهم عن المضاجع
انما يؤمن باياتهم الذين اذا ذكروا بها - 00:11:46

فسبح بحمد ربهم وهم لا يستكرون تتجافي ذنوبهم عن المضاجع. يعني يقومون في الليل يتركون المبادئ الدافئة في الشتاء
المضاجع المريرة يتذرونها طاعة لله بدون ما يحبون ويقومون بطاعة الله عز وجل - 00:12:05
من المبادئ ويقومون دليلا على حب الایمان ومحبتهم للخير مقام الاجر في جوف الليل اكثر اخلاص لان الناس لا يرونها الناس
نائمين هو اسهل اخلاقا لله عز وجل المقابلة يعني اللي يجمع لك كل هذه الامور - 00:12:30

ويجمع لك كل هذه الامور. نعم. قلت بلى يا رسول الله. قال الاسلام الامر للإسلام. الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له
بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا تعريفه واركانه الخمسة التي مرت - 00:13:01

الصلوة عمود الاسلام الصلاة مثل العمود البيت لا يقوم الا على علم. كذلك الاسلام لا يقوم الا على الصلاة. ولو انك عمود جميع اعمال
الاسلام الا الصلاة معناه ما يقول للإسلام - 00:13:22

اما انك لو احضرت الخيمة والاعمدة والاوسرد والاطناب ولم تخبر عميدا لم تنتهي بالصوم لابد من اجتماع هذه الامور واهم شيء العمود آآ الصلاة هي عمود الاسلام ذروة سنته الجهاد في سبيل الله عز وجل وهو قتال الكفار - 00:13:43

لاعلاء كلمة الله وازالة الشرك للكفر من الارض لان الله خلق العباد خلق الناس لعبادته ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون فاذ عبدوا غير الله فانهم يقاتلون. حتى يرجعوا الى الاسلام - 00:14:11

والى عبادة الله اذا استطاع المسلم امثاله واذا لم يستطعوا فانهم يقدرون الى ان تحصل الاستطاعة وتصلح الفرصة ويقاتلونه من اجل مصلحتهم. ونحن نقاتل الكفار من اجل مصلحة الكفار. واخراجهم من الكفر الى اليمان. من الظلمات الى النور - 00:14:31
النار الى الجنة لا لمصلحتهم وليس طمعا فيهم او رغبة في سفك دمائهم او اخذ اموالهم لا انما المسلمين يقاتلون الكفار لاجل مصلحة الكفار قاتلوهم الثلاثة هنا فتننة ويكون الدين كله لله. هو ذروة سنه الاسلام. يدل على قوه الاسلام. لان الثناء انما يكون للبهيمة - 00:14:56

زميلنا القوية وجود الجهاد في الاسلام دليل على قوه الاسلام. وترك الجهاد يدل على ضعف الاسلام مخالفات اخذ بلسانه وقال ستر عليك هذا اذا عملت هذه الاعمال فاحذر مما يثقلها - 00:15:25

احذر مما يسئلها واعظم ما يقضى على الاعمال الصالحة اللسان من كلام فاحش والغيبة والنميمة اعادة الزور وغير ذلك. وهذا من اعظم ما الاعمال ويأتي عليها لان الاعمال تذهب مع - 00:15:51

المظلومين الذين تكلمت فيهم او عليهم يوم القيمة من حسنات. وتصبح مخلصا. لانهم يقولون وبمظالمهم فاذا اردت ان تبقى لك اعمالك حسناتك فانت في لسانك عن الكلام السيء هو خطير جدا - 00:16:14

نعم على وجوه حفاظ على مناشرهم الا حصاد السنتم. تعجب معاذ رضي الله عنه هل نحن مؤاخذون بما نتكلم به؟ لان الكلام سهل على الناس. السنتم دائما تشتعل وتتكلم فهل هذا يؤثر - 00:16:35

على اعمال الانسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكتك امه يعني فقدتك امه. هذا اصله دعاء للهلاك. ولكن جرى على اللسان من غير قوله صلى الله عليه وسلم ليس معناه انه يدعو على معاذ بالهلاك - 00:17:05

وانما هي كلمة تجري على اللسان ولا يقصد معناها التي لست امك يا معاذ وهل يكب الناس في على وجوههم او قال على مناشرهم كل الناس في النار على وجوههم ويقال على مناشرهم الا حصاد السنتم - 00:17:27

فهذا فيه خطر اللسان خطر الكلام الذي يتكلم الانسان في الشرك بالكفر فيخرج من الاسلام يسب الدين يسب الرسول صلى الله عليه وسلم. يستهزئ بالدين غيخرج من الاسلام. كلمة الكفر. وهي - 00:17:49

خفيفة على النساء ولكنها تذهب اعماله ويصبح كافرا قد يتكلم بالغيبة والنميمة وهم كبريتان جاء يتكلم بشهادة الزور بغلظة شديدة وكذلك يحلف يكثر من اليمان اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في النار بكل حلال - 00:18:10

بالنهوض كلام فان استعملت هذا اللسان في الكلام الطيب اثار له التسبيح والتهليل والتکبير وتلاوة القرآن ذكر الله وان استعملته في الكلام السيئة لك واقعك في النار وانت لا تدری - 00:18:39

قد يكون الانسان يصلى بالليل ويصوم ويعمل الاعمال الصالحة لكنه يجلس يفتتاب الناس ويتكلم فيهم فروح اذهب حسناتك اما انه يدخلها بكلمة الكفر والشيخ والاستهزاء والسخرية بالدين واما انه لا يبطلها ولكن يأخذها المظلومون يوم القيمة - 00:18:57

بسبب عقائد النساء. اللسان خطير جدا لهذا حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على المسلم ان يحذر من الكلام ولا يتكلم الا بالحق وكلام دينه ودنياه ويترك قبول الكلام - 00:19:23

يترك الكلام الذي ليس له منه فائدة فكيف بالكلام المحرم الفاحش هذا اشد وآخر على النساء. نعم اوعى الترمذی قال حدیث حسن صحیح رواه الترمذی في جامعه الترمذی هو احد اصحاب السنن الرابع من الترمذی سنن ابی داود اذا النسائي من ابن ماجه - 00:19:48

ان الكتب يقال لها السنن الرابع هو الامام حلمه المشهور من تلاميذ الامام احمد ومن اخذ عن الامام احمد وعن البخاري وهو امام

جليلًا محدث مشهور. وكان يفيض البصر رحمه الله - [00:20:15](#)

وقال حديث حسن وفي حسن صحيح. كيف يكون حسن صحيح؟ الحسن اقل درجة من الصحيح الصحيح ثم الحسن ثم الضعيف
هذا درجات الاهم صحيح اولا ثم الحسن ثم الضعيف. وكيف يكون حسنا صحيحا - [00:20:38](#)

هذا السلاح السري قالوا حسن طرقي صحيح من طريقه. رواه من طريق ايه شروط الصحة وطريق حسن وهو ما خص لفظه الراوي
فيه فيكون حسن اما الصحيح فيكون الراوي تام الطرف - [00:21:02](#)

الرؤوف اهم بالظبط هذا من شروط الصحيح فاذا خف بطنه صار الحديث حسنا. لا يكون ضعيفا وانما يكون حسنا. بين الصحيح
وبين الضعيف. وهذا السلاح الترمذى والا فالمحاذون قبله احسموا للحديث الى قسمة اما صحيح واما ضعيف. والله اعلم والله وسلم

على - [00:21:26](#)

- [00:21:49](#)